

رسالتان في النحو لأحمد بن محمد المقاطع (ت 1085 هـ)

الأولى: الكلام على لفظة (بين) و(بينما) و(بينما) و الثانية: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية

دكتور: بشير السيد أحمد عجلان

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب بالقريات (جامعة الجوف).

المملكة العربية السعودية

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2020/01/05	2019/12/09	2019/10/20

بسم الله الرحمن الرحيم

المخلص العربي: العنوان : رسالتان في النحو لأحمد بن محمد المقاطع(ت 1085 هـ) الأولى الكلام على لفظة (بين) و(بينما) و(بينما) والثانية الكلام على (كم) استفهامية وخبرية وقد اشتمل البحث على مقدمة بها الأسباب التي دفعت للدراسة ومبشرين أولهما: الدراسة (أحمد بن محمد المقاطع ورسالتاه) ، وفيه ثلاثة مطالب: الأول: دراسة شخصية لأحمد بن محمد المقاطع و الثاني: الكلام على لفظة (بين) و (بينما) و(بينما)، و الثالث: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية . واشتمل المبحثان الثاني والثالث على توثيق نسبة الرسالة إلى صاحبها وتوثيق عنوان الرسالة. أما المبحث الثاني: التحقيق ويشتمل على رسالتين: الأولى: الكلام على (بين) و(بينما) و(بينما)، والثانية: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية .وقد اشتمل كل منهما على وصف نسخة المخطوط و نماذج من صور المخطوط و منهج التحقيق والنص المحقق. وأخيرًا ذيلت الرسالتين بالفهارس.

Abstract: Title: Two topics in grammar to Ahmed bin Mohammed Al-Muqata'a (die 1085 Hijri) The first talk about (between) , (Pena) and (while) and the second talk about (kam) questionable and experimental The research included an introduction by the reasons that prompted the study The first part is the study (Ahmed bin Mohammed Al-Muqata'a and his topics), which includes three title: the first: a personal study of Ahmed bin Mohammed Al-Muqata'a and the second: talk about (between) , (Pena) and (while) and the third: the speech on (kam) questionable and experimental and included The second and third section talk about documenting the descent of the topics to its owner and documenting the title of the topics. The second section: the investigation and includes two topics: the first: talk about (between) , (Pena) and (while) and the second: talk about (kam) questionable and experimental and each included a description of the manuscript copy and template of the manuscript images and the method of investigation and the investigated text . Finally, the two topics were appended with references.

مقدمة

حمدا لله ، وصلاة وسلاما على رسول الله، وعلى آله وصحبه وتابعيه، وبعد:

فإن الاشتغال بالعلم من علامة السعادة ولاسيما علم موصل إلى الله، ويقرب من رضاه، وإن من أفضل العلوم شرفاً، وأعلىها قدراً، وأجلها نفعاً، علوم اللغة العربية، إذ بها يُعرَفُ مقاصدُ الشرع ويتوصل إلى أحكامه، وعلم النحو من أعظم علوم العربية أصالةً، وأوسعها مادةً، وأغزرها تراثاً؛ فبه تسلم لغة الكتاب والسنة من عادية اللحن وهما موئل الدين وذخيرة المسلمين، وبه يستبين سبيل العلوم على تنوع مقاصدها وتفاوت ثمارها. ولم يكد ينشأ هذا العلم حتى أخذ ينمو ويتزايد، وتتشعب فيه الآراء، وتختلف المذاهب، وتعقد له المناظرات في الكوفة والبصرة وبغداد، وفي مصر والقيروان وبلاد الأندلس، وغيرها من العواصم العربية، ووضعت فيه الكتب والمصنفات. وقد تواصلت جهود النحويين، وتتابع إبداعاتهم في سبيل خدمة هذا العلم حتى صار النحو من صروح العربية الخالدة. وإن في التراث النحوي الخالد نفائس لم يكشف عنها، وقد عت من الكنوز ما يثرى، وينير من غبش الطريق. لذلك لما عثرت على هاتين المخطوطتين تنتظران رؤية النور عقدت العزم على الإسهام في نفض الغبار عنهما، فقدمت على تحقيقهما؛ لتكونا في أيدي الباحثين والدارسين للإفادة منهما.

وأضيف إلى ذلك أسباباً أخرى دفعتني إلى تحقيق هاتين المخطوطتين ومنها:

1- أن فيها إظهاراً ووقفاً على ثروة مؤلفها العلمية.

2- الوقوف على صورة منهج الشرح والتأليف خلال القرن الحادي عشر الهجري، وإزاحة الستار عن واحد من أعلام هذا الفن.

3- أني رغبت في هذه الدراسة أملاً أن أضيف جديداً إلى المكتبة العربية، وذلك من خلال التراث العربي الذي خلفه لنا أولئك الأفاضل.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على مقدمة ومبحثين تفقهما الفهارس العامة.

المقدمة: وقد اشتملت على الأسباب التي دفعتني لدراسة هذا البحث، والمنهج الذي سرت عليه في التحقيق.

المبحث الأول: الدراسة (أحمد بن محمد المقاطع وورسالتاه) وفيه ثلاثة مطالب: الأول: أحمد بن محمد المقاطع: (دراسة شخصية). والثاني: الكلام على لفظة (بين) و (بينما) و (بينما) و الثالث: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية واشتملا على: توثيق نسبة الرسالة إلى صاحبها و توثيق عنوان الرسالة.

المبحث الثاني: التحقيق ويشتمل على رسالتين:

الأولى: الكلام على (بين) و(بينما) و(بينما) و الثانية: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية وقد اشتملا على:

3- منهج التحقيق.

1- وصف نسخة المخطوط.

4- النص المحقق.

2- نماذج من صور المخطوط.

خطة البحث ومنهجه:

1. اعتمد المؤلف على ذكر الشواهد القرآنية الكريمة .

2. الأبيات الشعرية التي تتصل بالقضية النحوية .

3. لم يستشهد بالحديث النبوي الشريف إلا مرة واحدة اعتمادا على اختلاف العلماء فى منهج الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف.

4. كان الغالب على منهجه هو منهج شراح الألفية.

وأخيرا ذيلت الرسالتين بالفهارس الفنية (فهرس الآيات القرآنية الكريمة، فهرس الأحاديث النبوية الشريفة، فهرس الأشعار، فهرس المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات)

وفى ختام هذه المقدمة أتوجه إلى الله تعالى أن يجعل عملى هذا خالصاً لوجهه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد خاتم النبيين، وسيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: الدراسة (أحمد بن محمد المقاطع ورسالتاه)

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: أحمد بن محمد المقاطع (دراسة شخصية)
- المطلب الثانى: الكلام على (بين) و(بيننا) و(بينما).
- المطلب الثالث: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية.

المطلب الأول: أحمد بن محمد المقاطع (دراسة شخصية)

اسمه ونسبه: لم يحدد من ترجم له اسمه أو نسبه أو سنة ميلاده، وقد ذكر عمر رضا كحالة أنه كان حياً سنة 1085 هـ فقال: أحمد بن محمد كان حياً 1085 هـ 1674م⁽¹⁾

آثاره: أحمد بن محمد المقاطع كان خطاطاً، نحويًا، شاعرًا، ولقد ترك تراثًا كبيراً فى النحو منه:

- 1- أرجوزة فى اسم الفاعل⁽²⁾.
- 2- أرجوزه فى الاسم الذى يعمل عمل فعله⁽³⁾.
- 3- رسالة على (بين) و(بيننا) و(بينما)⁽⁴⁾ وهى إحدى المخطوطتين التى أقوم بتحقيقهما.
- 4- أرجوزة فى الفاعل⁽⁵⁾.
- 5- إعراب (كم) الاستفهامية والخبرية⁽⁶⁾ وهى المخطوطة الثانية التى أقوم بتحقيقها.

شعره:

لم تقتصر مواهب أحمد بن محمد المقاطع على النثر بل فقد أوقفنا على شعر له واضح المعنى، سهل اللفظ ومنه:

كَوَانِي بِيُّكُمْ حَتَّى كَأْتَى .: تراب الجمر قد أضحى هباء⁽⁷⁾

كما نظم أبياتا في معانى (بين) فقال:

أبدت لنا بَيْنَ [بِدا] مُرْكَباً .: بعداً، فراقاً، وسطاً، مركبه
لكنَّ تُبْتَى بَيْنَ بَيْنٍ زُكْبَا .: فتحاً كذا وفي سواها معرته
وهى ظرف لزمان قد أتى .: منصوبة معنوية إذ منتخبه
كذا تقول بآئنه أى هاجره .: بان بياناً واضحاً فاكتسبه⁽⁸⁾

وفاته:

لم يحدد من ترجم لصاحبنا سنة وفاته، والذي ذكره صاحب معجم المؤلفين أنه كان حياً سنة 1085هـ⁽⁹⁾.

المطلب الثاني

الكلام على لفظة (بين) و(بيناً) و(بينما) ويشمل:

1- توثيق نسبة الرسالة إلى صاحبها.

إن نسبة هذه الرسالة إلى أحمد بن محمد المقاطع لا يرقى إليها أدنى شك وذلك لما يأتي:

- أنه جاء على غلاف النسخة اسم الرسالة منسوبة إليه⁽¹⁰⁾
- أنه صرح هو في نهايتها بقوله:

(وقد لخصه العبد الفقير إليه سبحانه أحمد بن محمد المقاطع بديوان الرزق⁽¹¹⁾ سابقاً في أواسط شهر شوال من شهور سنة أربعة وثمانين وألف من هجرة من له العزة والشرف⁽¹²⁾)

- وردت هذه الرسالة منسوبة إليه عند عمر رضا كحالة. قال:

(أحمد بن محمد خطاط ، نحوي، شاعر، من آثاره: (رسالة على بين وبيننا وبينما)⁽¹³⁾ وبناءً على ما تقدم فنسبة الرسالة إلى المؤلف مقطوع بها.

2- توثيق عنوان الرسالة.

عنوان هذه الرسالة هو (الكلام على لفظة (بين) و(بيننا) و(بينما)) وهو ما وجد على نسخة الأصل. كما أورد صاحب معجم المؤلفين هذه الرسالة ضمن مؤلفات المؤلف باسم (رسالة على بين وبيننا وبينما)⁽¹⁴⁾

ومن خلال ما تقدم قد نطمئن إلى أن اسم الرسالة (الكلام على لفظة (بين) و(بيننا) و(بينما)).

المطلب الثالث

الكلام على (كم) استفهامية وخبرية

1- توثيق نسبة الرسالة إلى صاحبها.

إن نسبة هذه الرسالة إلى أحمد بن محمد المقاطع لا يرقى إليها أدنى شك وذلك لما يأتي:

- أنه جاء على صفحة الغلاف اسم الرسالة منسوبة إليه(15)
- أنه صرح هو في نهايتها بقوله:

(لخصه العبد الفقير إليه سبحانه أحمد بن محمد المقاطع بديوان الرزق سابقاً في أواخر شهر رمضان المعظم قدره سنة خمس وثمانين وألف⁽¹⁶⁾)

- وردت هذه الرسالة منسوباً إليه عند عمر رضا كحالة قال:

(أحمد بن محمد خطاط، نحوي، شاعر، من آثاره: (إعراب كم الاستفهامية والخبرية فرغ من تأليفها 1085)⁽¹⁷⁾ وبناءً على ما تقدم فنسبة الرسالة إلى المؤلف مقطوع بها.

2- توثيق عنوان الرسالة:

عنوان هذه الرسالة هو (الكلام على (كم) استفهامية وخبرية) وهو ما وجد على نسخة الأصل . كما أورد صاحب معجم المؤلفين هذه الرسالة ضمن مؤلفات المؤلف باسم: (إعراب (كم) الاستفهامية والخبرية)⁽¹⁸⁾

كما جاء في بدايتها ما يشير إلى عنوانها، ونص العبارة:

(أما بعد فإنني طالعت المرادي وشروح الألفية وجمل الزجاجي وشرحه ، واختصرت من ذلك مبحثاً في إعراب (كم) استفهامية وخبرية)⁽¹⁹⁾

ومن خلال ما تقدم نستطيع الجزم بأن اسم الرسالة (الكلام على (كم) استفهامية وخبرية)

المبحث الثاني: التحقيق

وقد اشتمل على رسالتين: * الرسالة الأولى: الكلام على لفظة (بين) و(بيننا) و(بينما)

*الرسالة الثانية: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية

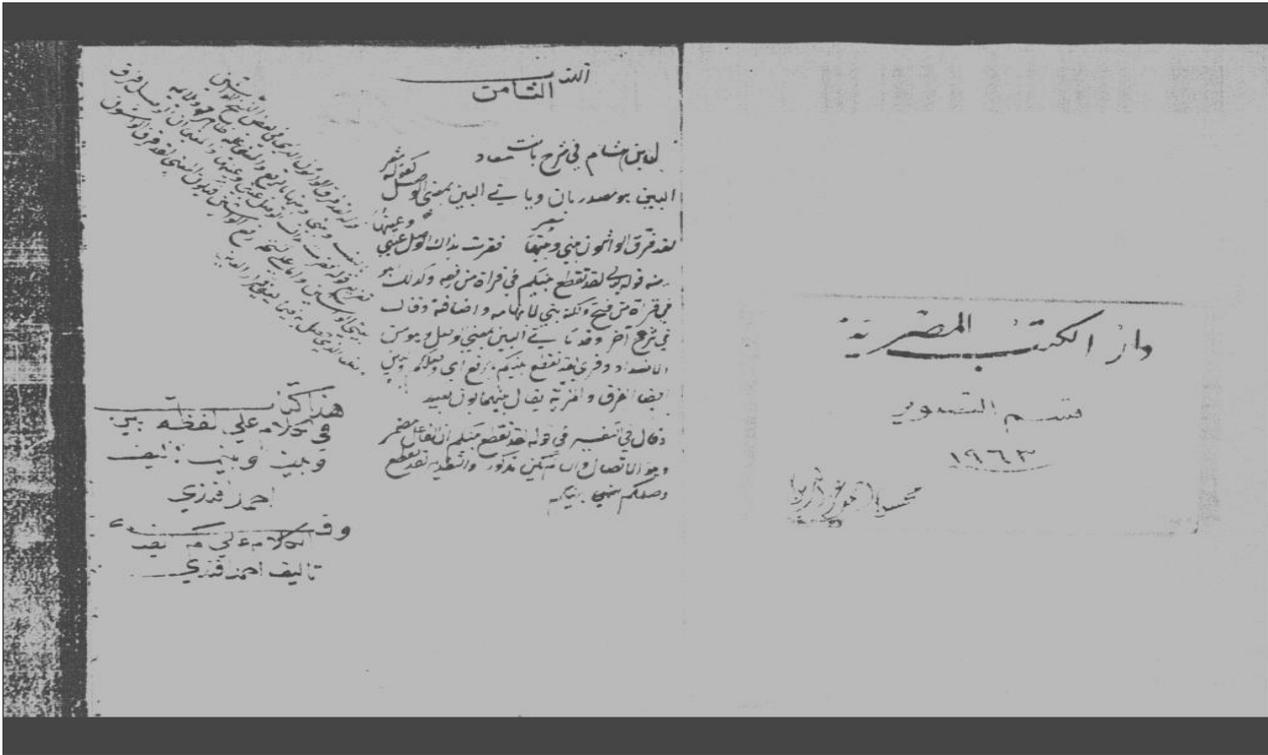
الرسالة الأولى: الكلام على لفظة (بين) و(بيننا) و(بينما) وقد اشتملت على ما يأتي:

- 1- وصف نسخة
- 2- المخطوط
- 3- نماذج من صور المخطوط

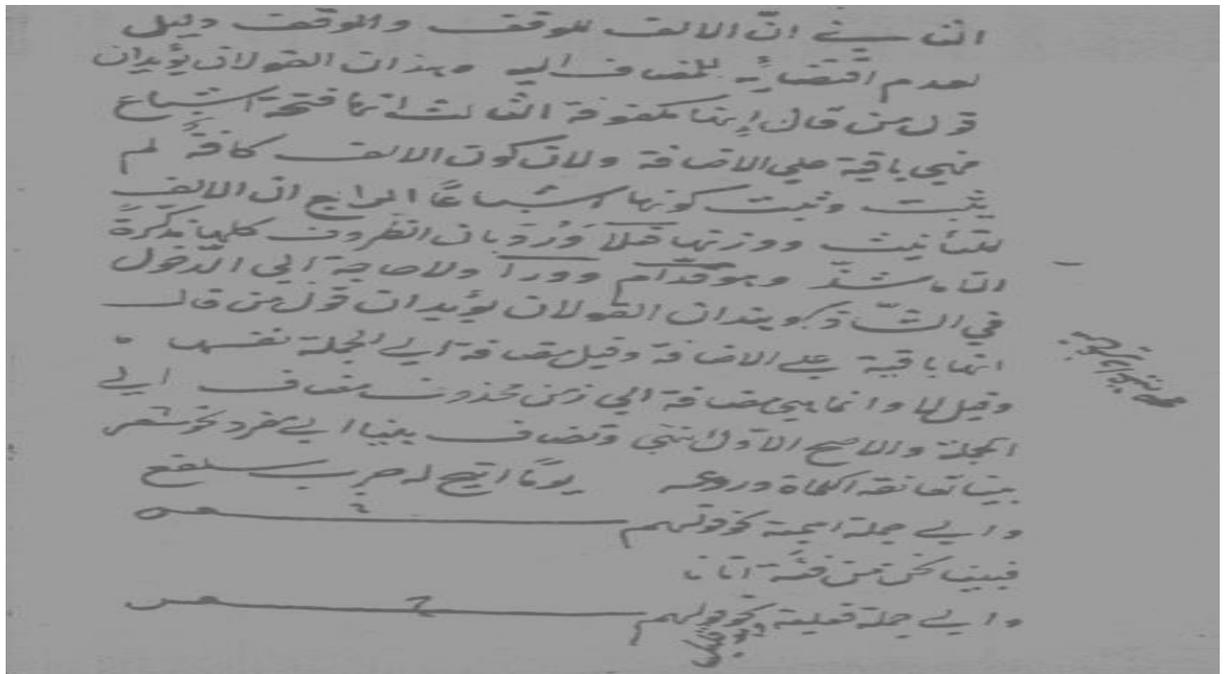
1- وصف نسخة المخطوط.

اعتمدت في تحقيقي لهذه الرسالة على نسخة واحدة تقع ضمن مجموع بدار الكتب المصرية برقم (1834/نحو) ميكروفيلم رقم 1897.

- جاء على غلاف هذه النسخة (هذا كتاب في الكلام على لفظة بين وبيننا وبينما)
- خطها فارسيّ واضح جميل ليس بها أثر رطوبة، كما لا يوجد فيها كشط أو سقط لبعض الكلمات وهذا كله رشحاً ليعتمد نسخة وحيدة في العمل.
- ناسخها - كما جاء في الصفحة الأخيرة - هو المؤلف.
- عدد أوراقها خمس ورقات، والورقة ذات وجهين باستثناء الورقة الأولى والورقة الأخيرة فكل منهما وجه واحد.
- عدد أسطر الوجه من الورقة 13 سطرًا في بعض الأوراق و 14 سطرًا في بعضها الآخر.
- عدد كلمات السطر الواحد تسع كلمات تقريباً.
- إهمال التشكيل إلا في قليل من الكلمات.



(صورة الغلاف)



(الوجه الأول من الورقة الرابعة)

1- **منهج التحقيق:** الغرض من تحقيق النصوص هو إظهارها سليمة صحيحة كما أرادها مؤلفها، وهذا الغرض يتطلب قدرًا واسعاً من الدقة والجهد والأمانة العلمية، وقد حاولت الالتزام - لدى إخراج هذه الرسالة - بقواعد وأصول التحقيق التي وُضعت وأقرت في هذا المضمار، ومنها أنى :

- قرأت النص قراءة متأنية للوقوف على أبعاده وتحديدها وسبر أغوارها.
- كتبت النص بعد ذلك وفقاً لقواعد الإملاء الحديثة مقوماً ما فيه من أخطاء وتصحيف وتحريف مع الإشارة إلى ذلك:
- غُنيت بضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط، وشرحت الكلمات التي تحتاج إلى شرح من معاجم اللغة.
- خرجت الآيات القرآنية الواردة في النص مبيّناً رقم الآية واسم السورة.
- خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب الحديث.
- خرجت الأبيات الشعرية من مظانها.
- خرجت آراء العلماء من كتبهم مع دراسة تلك الآراء ومناقشتها بالترجيح أو التضعيف.
- ترجمت للأعلام التي ورد ذكرها في الكتاب
- اكتفيت بذكر بيانات الكتب التي استعنت بها في فهرس المصادر والمراجع عن إيرادها في التعليق؛ اختصاراً.
- صنعت فهرس فنية للكتاب.

الرسالة الثانية: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية : وقد اشتملت على ما يلي:

1- وصف نسخة المخطوط.

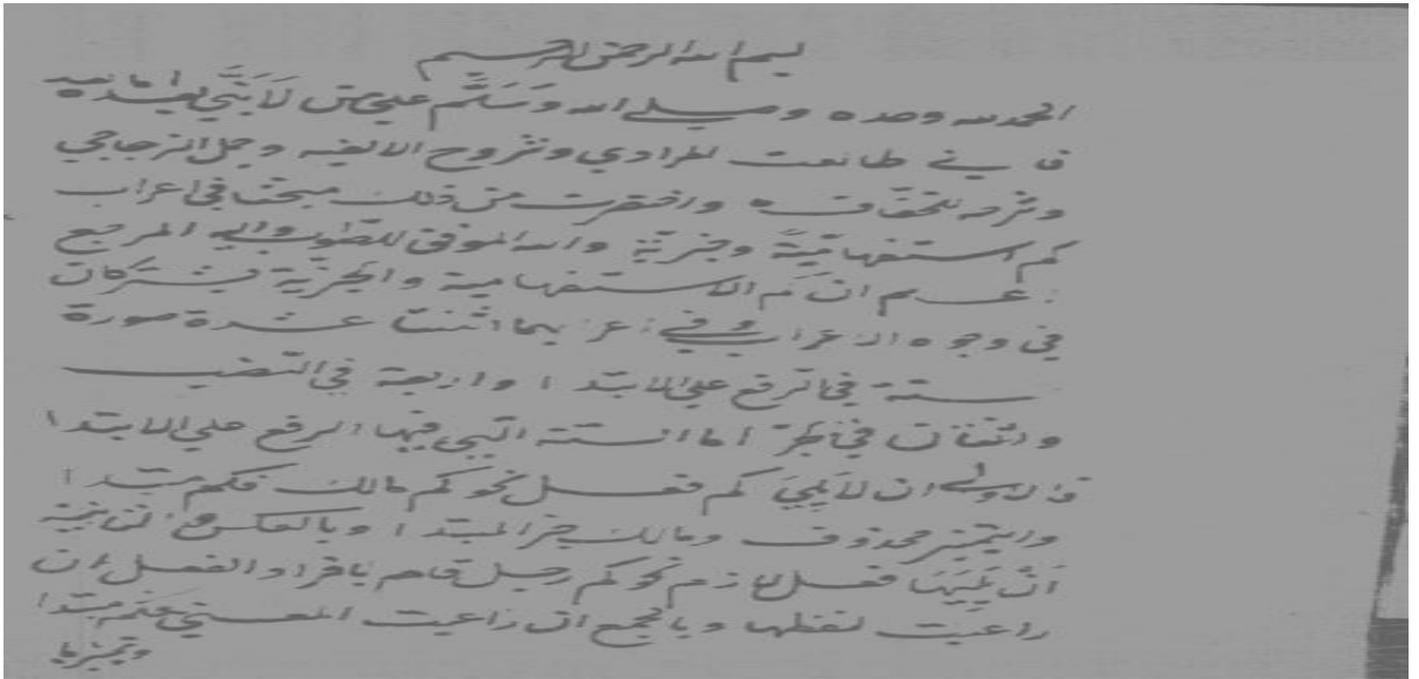
2- نماذج من صور المخطوط.

1- وصف نسخة المخطوط:

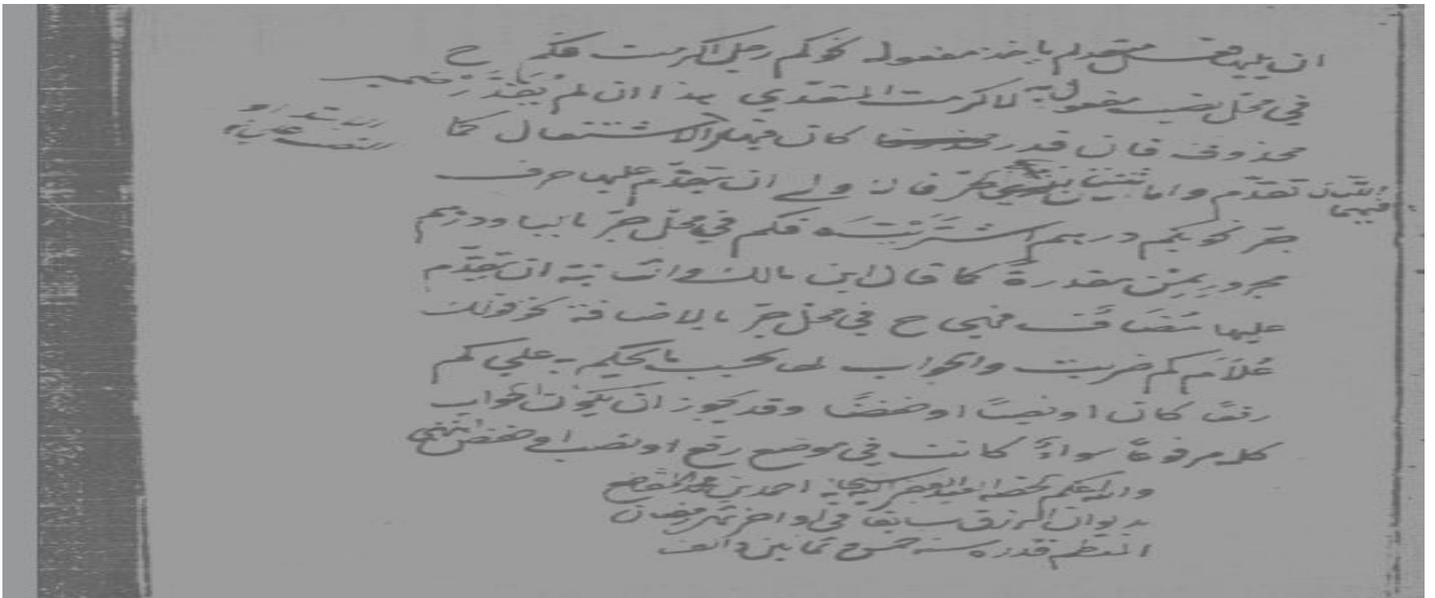
اعتمدت في تحقيقى لهذه الرسالة على نسخة واحدة تقع ضمن مجموع بدار الكتب المصرية برقم (1834/نحو) ميكروفيلم رقم 1897.

- خطها فارسيّ واضح جميل ليس بها أثر رطوبة، كما لا يوجد فيها كشط أو سقط لبعض الكلمات وهذا كله رشحه ليعتمد نسخة وحيدة أثناء العمل.
- ناسخها - كما جاء في الصفحة الأخيرة- هو المؤلف.
- عدد أوراقها ثلاث ورقات، والورقة ذات وجهين باستثناء الورقة الأولى فهي وجه واحد.
- عدد أسطر الوجه من الورقة 12 سطرًا في بعض الأوراق و 13 سطرًا في بعضها الآخر.
- عدد كلمات السطر الواحد تسع كلمات تقريباً.
- إهمال التشكيل إلا في قليل من الكلمات.
- اتباع الرسم القديم في الغالب الأعم، فمثلاً (مبتدأ) تكتب (مبتدا) و (جاءنى) تكتب (جأنى) و(الياء) تكتب (اليأ) و (حينئذ) تكتب (ح) (20).

2- نماذج من صور المخطوط



(الوجه الأول من الورقة الأولى)



(الوجه الثاني من الورقة الأخيرة)

الرسالة الأولى: الكلام على لفظة (بين) و(بيناً) و(بينما)

بسم الله الرحمن الرحيم

[بين]

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فلما رأيت لفظة (بين) متداولة بين الأنام، وكثيرة الورد في الكلام، فطالعت في ذلك القاموس⁽²¹⁾، وشرح التسهيل⁽²²⁾، وشرح الهمع⁽²³⁾، واختصرت من ذلك هذه النبذة اليسيرة، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

اعلم أن (بين) لها معانٍ كثيرة⁽²⁴⁾ وأوضحها ستة:

الأول: اسم بمعنى وَسَط، تقول: جلس بين القوم، أى وَسَطَهم.

ويقال: هذا بَيْنٌ بَيْنَ : أى بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّذَى، اسمان جُعِلَا [اسمًا] واحداً وركبا تركيبَ خمسة عشر⁽²⁵⁾ ومنه قول الشاعر شعر:

تَحْمِي حَقِيقَتَا وَبَعَا ضُ الْقَوْمِ يَسْفُطُ بَيْنَ بَيْنَا⁽²⁶⁾

الأصل: بين هؤلاء وبين هؤلاء⁽²⁷⁾:

الثاني: مصدر بمعنى الفراق⁽²⁸⁾، [2/ب] يقال: بانوا بينا وبينونة أى فارقوا⁽²⁹⁾، وقد قلت في ذلك شعر:

كَوَانِي بَيْنُكُمْ حَتَّى كَأَنِّي تراب الجمر قد أضحي هباء⁽³⁰⁾

الثالث: بمعنى البُعد، يقال: بين زيد وعمرو كما بين السماء والأرض⁽³¹⁾.

الرابع: بمعنى الهجر، يقال: باينه: هاجره، وتبايناً: تهاجراً⁽³²⁾.

الخامس: بمعنى الاتِّضاح، يقال: بان بياناً أى اتَّضَحَ⁽³³⁾.

السادس: تكون ظرف زمان بمعنى إذا⁽³⁴⁾، ومنه الحديث الشريف "ساعةُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ بين خروج الإمام وانقضاء الصلاة"⁽³⁵⁾ وقد نظمت في معانيها الستة أبياتاً فقلت:

أبدت لنا بَيْنَ [بِدا] مُرَكَّبًا بعداً، فراقاً، وسَطاً، مركباً

لكنَّ تُبْنِي بَيْنَ بَيْنَ رَكَّبًا فتحاً كذا وفي سواها معرِباً

وهي ظرف لزمان قد أتى منصوبة معنوية إذ منتخباً

كـذا تقـول بائنـة أـى هـاجـرُهُ .: بـان بـيأئـا واطـحًا فاكـتسـبـه⁽³⁶⁾

ثم اعلم أن (بين) ملازمة للإضافة⁽³⁷⁾، وهي ظرف [أ/3] متمكن، قيل: ظرف زمان⁽³⁸⁾، وقيل: ظرف مكان⁽³⁹⁾، قال العلامة الدماميني⁽⁴⁰⁾، في شرح التسهيل: " (بين) كما تبين تستعمل في الزمان والمكان"⁽⁴¹⁾، وقال الزنجاني⁽⁴²⁾: "بحسب ما تضاف إليه، أي إن أضيفت إلى زمان كانت ظرف زمان نحو: بين قيام زيد قام عمرو، أي بين زمان قيام زيد قام عمرو، وإن أضيفت إلى مكان كانت ظرف مكان نحو: جلست بين زيد وعمرو، أي جلست بين مكان جلوس زيد وعمرو"⁽⁴³⁾

قال في شرح الهمع⁽⁴⁴⁾: "(بَيْنٌ) تقع على أكثر من واحدٍ؛ لأنها وسط ولا بد من اثنين فما فوقهما قال: قال أبو حيان⁽⁴⁵⁾: أصل (بين) أن تكون ظرفًا للمكان وتتخلل بين شيئين أو ما في تقدير شيئين أو أشياء" انتهى⁽⁴⁶⁾، ويجب العطف على مجرورها بالواو؛ لأنه لا يتم الكلام إلا بالمعطوف عليه، فلا تقول: بين زيد وتسكت، بل تقول بين زيد وعمرو، ويعطف على مجرورها بالواو سواء كانت [ب/3] مضافة لمفرد⁽⁴⁷⁾ أو متعدّد⁽⁴⁸⁾، فالمفرد نحو: بين زيد وعمرو، والمتعدّد نحو: بين الرجال وزيد، وتضاف إلى ضمير مفرد وجمع، فإن أضيفت إلى ضمير مفرد، وجب تكرار (بين) معطوفة بالواو، فللمتكلم نحو قولهم شعر:

بيني وبينك في المحبة نسبة .: مخفية عن علم هذا العالم⁽⁴⁹⁾

وللمخاطب: (بينك وبين زيد)، وللغائب: (بينه وبين القوم محبة)، وإن أضيفت لضمير جمع فلا تكرر (بين)، فأضافتها لضمير المتكلمين نحو: قسمت بيننا الأرزاق، وللمخاطبين نحو: (بينكم رجال صَوَامُونَ)، ولضمير الغائب نحو: (بينهم رجل صالح).

تبييه⁽⁵⁰⁾ (بين) هذه ظرف متمكن وتصرفه

متوسط⁽⁵¹⁾، قال تعالى: (لقد تقطع بينكم⁽⁵²⁾)، بالرفع⁽⁵³⁾، وقال تعالى: (مودة بينكم⁽⁵⁴⁾) بالجر⁽⁵⁵⁾، انتهى.

[بَيْنًا]

فإذا لحق (بَيْنٌ) (ألفٌ) نحو: (بَيْنًا) قيل: باقية على الإضافة⁽⁵⁶⁾، وقيل: مكفوفة والجملة بعدها مستأنفة لا محل لها من الإعراب⁽⁵⁷⁾، وفي (الألف) أربعة أقوال:

الأول: أن أصل (بَيْنًا) (بَيْنَمًا) فهي محذوفة منها⁽⁵⁸⁾. [أ/4]

الثاني: أن (الألف) للوقف، والوقف دليل لعدم اقتضائه للمضاف إليه⁽⁵⁹⁾، وهذان القولان يؤيدان قول من قال: إنها مكفوفة⁽⁶⁰⁾.

الثالث: أنها فتحة إشباع، فهي باقية على الإضافة؛ ولأن كون (الألف) كافة لم يثبت، وثبت كونها إشباعاً⁽⁶¹⁾.

الرابع: أن الألف للتأنيث، ووزنها (فَعْلَى)، وَرَدَّ بأن الظروف كلها مذكرة إلا ما شذَّ، وهو (قَدَام) و (وَرَاء) ، ولا حاجة إلى الدخول في

الشَّاذ⁽⁶²⁾، وهذان القولان يؤيدان قول من قال: إنها باقية على الإضافة⁽⁶³⁾، وقيل: مضافة إلى الجملة نفسها⁽⁶⁴⁾، وقيل: لا وإنما هي مضافة إلى زمن محذوف مضاف إلى الجملة⁽⁶⁵⁾، والأصح الأول⁽⁶⁶⁾. انتهى.

وتضاف (بيننا) إلى مفرد⁽⁶⁷⁾ نحو: شعر:

بَيْنَنَا نُعَانِقُهُ الْكُمَاةَ وَرَوْغِهِ .: يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَافِعٌ⁽⁶⁸⁾

والى جملة اسمية⁽⁶⁹⁾ نحو قولهم: شعر:

فَبَيْنَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا .: (70)

والى جملة فعلية⁽⁷¹⁾ نحو قولهم شعر [4/ب]

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا .: إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَّصِفُ⁽⁷²⁾

ومنع بعضهم إضافتها إلى الفعلية، وأول البيت على إضمار نحن⁽⁷³⁾.

(فائدة): تُلْتَبِثُ بَيْنًا بِكَافِ التَّشْبِيهِ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً⁽⁷⁴⁾. نحو قولهم. شعر:

بَيْنًا كَذَاكَ رَأَيْتِي مُتَعَقِبًا⁽⁷⁵⁾

انتهى الكلام على (بيننا).

[بَيْنَمَا]

وأما إذا ولى (بين) (ما) الحرفية نحو (بَيْنَمَا) ففيها ثلاثة أقوال:

الأول: أن (ما) كافة⁽⁷⁶⁾ و (بينما) لا تضاف، وإنما هي مكفوفة بما؛ لأن (ما) داخلة على الجملتين الاسمية والفعلية⁽⁷⁷⁾، والجملة بعدها مستأنفة لا محل لها من الإعراب⁽⁷⁸⁾، ويؤيد هذا كلام القاموس: أن (بينما) و (بينما) من حروف الابتداء⁽⁷⁹⁾ نحو قولهم: شعر:

اسْتَقْدِرِ اللهُ خَيْرًا وَأَرْضًا يَنْبَغِي بِهِ .: فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ⁽⁸⁰⁾

الثاني: أن (ما) زائدة، و(بين) مضافة إلى زمن محذوف مضاف إلى الجملة نحو قولهم: شعر [5/أ]

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْأَرَاكِ مَعًا .: إِذْ أَتَى زَكِيًّا عَلَى جَمَلِهِ⁽⁸¹⁾

أى بين أوقات نحن بالأراك كذا قاله المغنى⁽⁸²⁾ فالجملة فى محل جر بإضافة الزمن المحذوف⁽⁸³⁾.

الثالث: أن (ما) زائدة ، و (بين) مضافة إلى الجملة نفسها، فالجملة فى محل جر⁽⁸⁴⁾، انتهى ما تلخصه والله سبحانه أعلم.

وقد لخصه العبد الفقير إليه سبحانه أحمد بن محمد المقاطع بديوان الرزق سابقا فى أواسط شهر شوال من شهور سنة أربعة وثمانين وألف من هجرة من له العزة والشرف.

الرسالة الثانية: الكلام على (كم) استفهامية وخبرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده، أما بعد

فإنى طالعت [شرح] ⁽⁸⁵⁾ المرادي⁽⁸⁶⁾، وشرح الألفية⁽⁸⁷⁾، وجمل⁽⁸⁸⁾ الزجاجي⁽⁸⁹⁾، وشرحه⁽⁹⁰⁾

للخفاف⁽⁹¹⁾، واختصرت من ذلك مبحثا فى إعراب (كم)⁽⁹²⁾ استفهامية وخبرية، والله الموفق للصواب، وإليه

المرجع.

اعلم أن (كم) الاستفهامية والخبرية تشتركان في وجوه الإعراب⁽⁹³⁾ وفي إعرابهما اثنتا عشرة صورة ست في الرفع على الابتداء، وأربعة في النصب، واثنتان في الجر⁽⁹⁴⁾، أمّا الست التي فيها الرفع على الابتداء، فالأولى: أن لا يلي (كم) فعل نحو: كم مالك؟ فكم مبتدأ والتمييز محذوف ومالك خبر المبتدأ وبالعكس⁽⁹⁵⁾.

والثانية: أن يليها فعل لازم نحو: كم رجل قام بإفراء الفعل إن راعيت لفظها وبالجمع إن راعيت المعنى، (فكم) مبتدأ [ب/1] وتمييزه رجل، وجملة (قام) أو (قاموا) خبر المبتدأ، والرابط بينهما الضمير المستتر على الأول والبارز على الثاني⁽⁹⁶⁾.

والثالثة: أن يليها فعل متعدّ رافع لضمير يعودُ عليها نحو: (كم رجلٍ جاعني) بإفراء الفعل مثل الأول أو بجمعه، (فكم) مبتدأ، والياء في الفعل مفعول به، والفاعل مستتر على الأول وبارز على الثاني، وهو العائد على المبتدأ، أى الرابط بين المبتدأ والخبر، والجملة خبر المبتدأ⁽⁹⁷⁾.

والرابعة: أن يليها فعل متعدّ رافع سببها نحو: كم رجلٍ جاعني أبوه، بإفراء المضاف إليه وجمعه، (فكم) مبتدأ، وجملة جاعني أبوه خبر المبتدأ، فأبوه سبب لكونه مضافا على ضمير (كم)⁽⁹⁸⁾.

والخامسة: أن يليها فعل متعدّ أخذ مفعوله نحو: كم رجلٍ أكرمت غلامه، (فكم) مبتدأ وغلام مفعول به لأكرمت، والضمير في غلامه عائد على المبتدأ والجملة [أ/2]

خبره⁽⁹⁹⁾.

والسادسة: أن يليها فعل متعدّ ناصب لضميره نحو: كم رجلٍ أكرمته (فكم) مبتدأ والضمير في أكرمته مفعول به، والجملة خبر المبتدأ⁽¹⁰⁰⁾.

وأما الأربعة التي فيها النصب، فالأولى: أنه كما يجوز في أن يليها فعل متعدّ ناصب لضميره نحو: كم رجلٍ أكرمته الرفع على الابتداء يجوز فيها النصب على الاشتغال، فحينئذ تكون (كم) مفعولا بفعل محذوف مقدر بعدها لما لها من الصدارة مثل: كم رجلٍ أكرمت أكرمته⁽¹⁰¹⁾.

والثانية: أن يليها مصدر، فهي كناية عنه [فتكون مفعولا مطلقا] نحو: كم ضربة ضربت، (فكم) في محل نصب لضربت⁽¹⁰²⁾.

والثالثة: أن يلي (كم) ظرف زمان أو مكان نحو: كم يوم صمت، وكم ميل سرت، (فكم) في محل نصب بصمت، وسرت والظرف تمييزه⁽¹⁰³⁾. [ب/2]

والرابعة: أن يليها فعل متعد لم يأخذ مفعوله نحو: كم رجلٍ أكرمت، (فكم) حينئذ في محل نصب مفعول به لأكرمت المتعدى، هذا إن لم يقدر ضمير محذوف، فإن قدر، كان فيها الاشتغال كما تقدم⁽¹⁰⁴⁾.

وأما الاثنان اللتان فيهما الجر فالأولى: أن يتقدم عليها حرف جر نحو: بكم درهم اشتريته؟

(فكم) في محل جر بالباء⁽¹⁰⁵⁾ ودرهم مجرور بمن مقدرة كما قال ابن مالك⁽¹⁰⁶⁾.

والثانية: أن يتقدم عليها مضاف، فهي حينئذ في محل جر بالإضافة نحو قولك: غلام كم ضربت⁽¹⁰⁷⁾، والجواب لها يجب [له] ما يحكم به على (كم) رفعاً كان أو نصباً أو خفضاً، وقد يجوز أن يكون الجواب كله مرفوعاً سواء كانت في موضع رفع أو نصب أو خفض⁽¹⁰⁸⁾، انتهى والله أعلم.

لخصه العبد الفقير إليه سبحانه أحمد بن محمد المقاطع بديوان الرزق سابقاً في أواخر شهر رمضان المعظم قدره سنة خمس وثمانين وألف.

الهوامش

- (1) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (2) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (3) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (4) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (5) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (6) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (7) البيت من الوافر. ينظر الورقة الثانية من المخطوطة الأولى (بين وبيننا وبينما).
- (8) الأبيات من الرجز. ينظر الورقة الثانية من المخطوطة الأولى (بين وبيننا وبينما).
- (9) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (10) ينظر في ذلك الصفحة الأولى من المخطوطة.
- (11) يعنى: عمله.
- (12) ينظر في ذلك الصفحة الأخيرة من المخطوطة.
- (13) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (14) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (15) ينظر في ذلك الصفحة الأولى من المخطوطة.
- (16) ينظر في ذلك الصفحة الأخيرة من المخطوطة.
- (17) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (18) ينظر معجم المؤلفين 2 : 58.
- (19) ينظر الورقة الأولى من المخطوطة.

- (20) ينظر قواعد تحقيق المخطوطات د : صلاح المنجد ص 19-20 ، دار الكتاب الجديد، بيروت ، لبنان ، تحقيق النصوص ونشرها، عبدالسلام هارون ص 72 مكتبة الخانجي.
- (21) القاموس المحيط، تأليف العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى سنة 817 هـ.
- (22) شرح التسهيل لابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجنائي الأندلسي المتوفى سنة 672 هـ.
- (23) همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع، تأليف الامام جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة 911 هـ.
- (24) ينظر لسان العرب (بين).
- (25) ينظر لسان العرب (بين) ، والقاموس المحيط ص 1526 (باب النون فصل الباء)، وقال ابن يعيش فى شرح المفصل 4 : 117 "وقالوا وقع هذا الأمر (بَيْنَ بَيْنٍ) فيبينونهما اسما واحدا؛ لأن الأصل: بين هذا وبين هذا، فلما سقطت الواو تخفيفا والنية نية العطف بنى لتضمنه معنى الحرف وهو فى موضع الحال أيضا إذ المراد بقولهم: وقع بين بين أى وسطا "وينظر توجيه اللمع ص 433، وشرح شذور الذهب لابن هشام ص 74-75 .
- (26) البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص 141 وسر صناعة الإعراب 1 : 49، واللمع ص 242، والشعر والشعراء: 1 : 374، وشرح المفصل لابن يعيش 4 : 117، وتوجيه اللمع ص 433 والمقاصد النحوية 1 : 491، ولسان العرب (بين)، وبلا نسبة فى شرح شذور الذهب ص 97 والهمع 2 : 151، والدرر اللوامع 3 : 122.
- اللغة: حقيقة: الحقيقة: ما يجب على الرجل أن يحميه، ويدافع عنه، ويبذل نفسه فى سبيل المحافظة عليه كالنفس والعرض والمال. ينظر لسان العرب (حقوق).
- الشاهد فيه: قوله: "بين بينا" حيث ركب الطرفين معاً، وجعلهما بمنزلة اسم واحد، فبناهما على فتح الجزعين؛ لكونه أراد بهما معاً الظرفية، ولو لم يرد ذلك لوجب عليه أن يعرفهما ويضيف الأول إلى الثانى.
- (27) ينظر شرح التسهيل للمرادى القسم النحوى ص 506، والهمع للسيوطى 2 : 151.
- (28) ينظر أمالى ابن الشجرى 2 : 591 .
- (29) ينظر لسان العرب (بين)، والقاموس المحيط ص 1526 (باب النون فصل الباء)، وقال الدمامينى فى تعليق الفرائد 5:159 " التحقيق أن أصل (بين) أن يكون مصدرا ، بمعنى الفراق فمعنى (جلست بينكما) : (جلست مكان فراقكما) ومعنى فعلت بين خروجك ودخولك، فعلت زمان فراق خروجك ودخولك فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه".
- (30) البيت من بحر الوافر . والجَمْرُ: النار المتقدة، واحدته جمرة فإذا برد فهو فحم. ينظر لسان العرب (جمر).
- (31) ينظر القاموس المحيط ص 1525 ، (باب النون فصل الباء) ولسان العرب (بين).
- (32) ينظر القاموس المحيط ص 1526، (باب النون فصل الباء) ولسان العرب (بين).
- (33) ينظر القاموس المحيط ص 1526 (باب النون فصل الباء) ، ولسان العرب (بين).
- (34) ينظر القاموس المحيط ص 1525 (باب النون فصل الباء)، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للدمامينى 5 : 213-214.
- (35) جزء من حديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه بإسناده إلى أبى موسى الأشعري قال: "قال لى عبد الله بن عمر: أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن ساعة الجمعة؟ قال: قلت: نعم سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "هى ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تفضى الصلاة" ينظر صحيح مسلم- كتاب الجمعة - باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة 2 : 584 رقم 853، وسنن أبى داود- كتاب الصلاة باب فضل الجمعة 1 : 276 رقم 1049، والبيهقى فى السنن الكبرى 3 : 250 رقم 5795، والسنن الصغرى 1 :

371 رقم 633، وأبى نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج على صحيح مسلم 2: 443 رقم 1921، وأبى عوانة

في المسند 2 : 130 رقم 2551، والبغوي في شرح السنة 4 : 209.

(36) الأبيات من بحر الرجز. ويأتي البين بمعنى الوصل، بان يبين بينا وبينونة وهو من الأضداد ، وشاهد البين الوصل

قول الشاعر:

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا .: فَقَرَّرْتُ بِذَلِكَ الْوَصْلَ عَيْبِي وَعَيْبَهَا

وقال قيس بن ذريح :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا يُقَطَّعُ الْهَوَى .: وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ أَلْفُ

فالبين هنا الوصل. ينظر لسان العرب (بين) وشرح قصيدة بانث سعاد ص 105، وتاج العروس (بين).

(37) ينظر شرح الكافية الشافية لابن مالك 2 : 935.

(38) قال أبو حيان في التذييل والتكميل 7 : 303 "صرح بعض أصحابنا أنها ظرف زمان بمعنى (إذا) وينظر الارتشاف 3

: 1406. والهمع 2 : 148.

(39) مِمَّنْ قال بأن (بين) ظرف مكان هو أبو حيان حيث قال في التذييل والتكميل 7 : 303 "أصل (بين) أن تكون ظرفا

للمكان" وينظر الارتشاف 3 : 1405، والمساعد 1 : 503، والهمع 2 : 148.

(40) هو محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد المخزومي القرشي بدر الدين المعروف بابن الدماميني، عالم

بالشريعة وفنون الأدب صنف: تحفة الغريب، وشرح لمغنى اللبيب، وتعليق الفرائد في شرح تسهيل الفوائد، وجواهر

النحو في العروض، وغير ذلك، توفي سنة 827هـ ينظر البغية 1 : 66، وهديّة العارفين 6 : 185، والأعلام 6 :

57.

(41) ينظر تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للدماميني 5 : 159.

(42) هو عزالدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني البغدادي الفقيه الأديب. صنف: المعرب عما في الصحاح

والمغرب في اللغة، والهادي في النحو، والتصريف، وشرحه، وفتح الفتاح في شرح المراح، وغير ذلك، توفي سنة

660هـ ينظر البغية 2 : 122، وروضات الجنات ص 465، وكشف الظنون ص 1326، 1578، وإيضاح

المكنون 2 : 517.

(43) ينظر الكافي شرح الهادي للزنجاني 2 : 486، رسالة دكتوراه تحقيق أ.د/محمود فجال بن يوسف كلية اللغة العربية

بالقاهرة سنة 1398 هـ - 1978م.

(44) ينظر همع الهوامع للسيوطي 2 : 149 .

(45) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الإمام أثير الدين أبوحيان الأندلسي، نحوي عصره ولغويه ومفسره

ومحدثه وأديبه، له من التصانيف البحر المحيط في التفسير، والنهر مختصره، وله في النحو للمحة، والارتشاف،

ومنهج السالك وغير ذلك توفي سنة 745هـ ينظر بغية الوعاة للسيوطي 1: 280-282.

(46) ينظر التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان 7 : 303 تحقيق د/حسن هندواي، والارتشاف 3 : 1405-

1406.

(47) ينظر الكافي شرح الهادي للزنجاني 2 : 486 تحقيق أ.د/ محمود فجال بن يوسف رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية

بالقاهرة.

(48) قال السيوطي في الهمع 2 : 148 "ولا تضاف إلا إلى متعدد. ومتى أضيفت لمفرد وجب تكرارها معطوفة بالواو".

(49) البيت من بحر الكامل. وهو بلا نسبة في تفسير روح البيان لإسماعيل حقي البروسوي 1 : 346، والرواية فيه.

بينى وبينك فى المحبة نسبة .: مستورة عن سر هذا العالم
نحن اللذان تحاببت ارواحنا .: من قبل خلق الله طينة آدم

(50)التنبية مصدر (نيه) والنبه القيام والانتباه من النوم وقد نبهه وأنبهه من النوم فتنبه وانتبه، وانتبه من نومه استيقظ، والتنبية مثله. ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر، ينبه نباهه فهو ينبه، ونابه، وهو خلاف الخامل، ونبهته أنا: رفعته من الخمول. ونهت للأمر ابنه له نيه: فطنت، وهو الأمر تناه ثم تنبه له... وما نبه له نياه، أى: ما فطن والاسم النبه.

وتنبه على الأمر: شعر به، وهذا الأمر منبهه على هذا، أى: مشعر به ومنبهه له، أى: مشعر بقدره ومعل له 000 ونبهته على الشئ وقفته عليه فتنبه هو عليه... والنبه: الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نيه من غير طلب، وأضلته نيه: لم تعلم متى ضل.... يقال: أضلوه نيه لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له. إذا فالتنبية ومادته فى اللغة له عدة معان وهى على نحو ما سبق الإيقاظ، والقيام، والشرف، والشهرة والفتنة، ووجود الشئ عن غير طلب والوقوف عليه، إلى غير ذلك من المعانى اللغوية التى تتميز بها الألفاظ العربي. ولذلك يقول الإسقاطى: التنبية فى اللغة: التوقيف على الشئ والإيقاظ له. وعرفاً: عبارة عن عنوان بحث تدل عليه الأبحاث السابقة بطريق الأجمال بحيث لو لم يذكر لعلم منها بأدنى تأمل.

وقال الصبان: التنبية لغة الإيقاظ. وهو فى الاصطلاح: جملة دالة على بحث يفهم إجمالاً من البحث السابق، قيل أو على بحث بديهي ينظر لسان العرب لابن منظور(نبه) 6: 4331-4332، ومختار الصحاح ص: 644، وتوير الحالك على منهج السالك لأحمد بن عمر الإسقاطى مخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم 630، وحاشية الصبان على شرح الأشموني 1: 10 وتنبهات الأشموني فى الجزء الأول من شرحه ص 13-14 رسالة ماجستير، أ. د/أمين عبد الله سالم.

(51) ينظر الإرشاف لأبى حيان 3 : 1443، وتعليق الفرائد للداميني 5 : 212.

(52) سورة الأنعام من الآية 94.

(53) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم فى رواية أبى بكر، وابن عامر، وحزمة بالرفع. وقرأ نافع والكسائى، وروى حفص عن عاصم بالنصب أيضاً. فالحجة لمن قرأ بالرفع أنه جعله اسماً معناه (وصلكم) فرفعه؛ لأنه اسم ههنا لا ظرف، قال الشاعر:

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانٌ يَبْرُ .: بَعِيدٌ بَيْنُ جَالِيهَا شُطُونٌ

قال أبوإسحاق الزجاج : " لقد تقطع بينكم " : الرفع أجود , ومعناه: لقد تقطع وصلكم"

والحجة لمن قرأ بالفتح: (أنه جعله ظرفاً)، ومعناه الفضاء بين الغابتين، ودليله قراءة عبد الله: (لقد تقطع ما بينكم). قال الفراء " وهو وجه الكلام" ينظر معانى القرآن للفراء 1 : 345، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج 2: 273 والحجة فى القراءات السبع 1 : 145، والتيسير فى القراءات السبع 1 : 105، ومشكل إعراب القرآن 1 : 262، والتبيان فى إعراب القرآن للعكبرى 1 : 522، وأمالى ابن السجى 2: 593 والإتقان فى علوم القرآن 1 : 467، وإعراب القراءات السبع وعللها 1 : 164، والدر المصون للسمين 3 : 126 .

(54) سورة العنكبوت من الآية 25.

(55) هى قراءة حمزة وحفص عن عاصم (مودة بينكم) بالنصب والاضافة ينظر المبسوط ص 344، والكشف 2 : 178، والنشر 2 : 343، والإقناع 2 : 726، والإتحاف 2 : 348، والكشاف 3 : 45، والبحر المحيط 7 : 148.

(56) ينظر الإرشاف 3 : 1406، والتذليل والتكميل لأبى حيان 7 : 304، وشرح التسهيل للمرادى القسم النحوى ص 487، والمساعد 1 : 504 وذكر السيوطى فى الهمع 2 : 149: أنه مذهب الجمهور.

- (57) ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 305، والارتشاف 3 : 1406، والمساعد 1 : 504، وشرح التسهيل للمرادى القسم النحوى ص 487، والهمع 2 : 150.
- (58) ينظر الارتشاف 3 : 1407، وشرح التسهيل للمرادى القسم النحوى ص 486، وذكر فيه بأنه قول ضعيف. وقال ابن عقيل فى المساعد 1 : 503 "وليس بينا محذوفة من بيننا".
- (59) ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 305، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى القسم النحوى ص 487، والهمع 2 : 150.
- (60) ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 305، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى ص 486، والهمع للسيوطى 2 : 150.
- (61) ممن يرى أن الألف إشباع هو ابن جنى. ينظر الخصائص 3 : 87، وينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 305، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى ص 486، والمساعد 1 : 503، وتعليق الفرائد 5 : 159، وذكر السيوطى فى الهمع بأنه اختيار المغاربة. ينظر الهمع 2 : 150.
- (62) ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 305، والمساعد 1 : 503، والهمع للسيوطى 2 : 150.
- (63) ينظر المساعد 1 : 504 والهمع للسيوطى 2 : 149.
- (64) ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 304، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى ص 487 والمساعد 1 : 504. والهمع للسيوطى 2 : 149.
- (65) هذا مذهب ابن جنى وشيخه أبى على الفارسى، واختاره أبو الحسن بن البادش. ينظر الإغفال 1 : 269-274، والتبنيه على شرح مشكلات الحماسة ق 173، وقال أبو حيان: "وذهب ابن جنى، وشيخه أبو على إلى أن إضافتها إلى الجملة على تقدير حذف زمان مضاف إلى الجملة؛ لأن المضاف إلى الجمل طرف الزمان دون ظرف المكان؛ ولأن (بين) تقع على أكثر من واحد؛ لأنها وسط، فلا بد من اثنين فما فوقهما، وتقديره: بينا أوقات زيد قائم أقبل عمرو، وهو اختيار أبى الحسن بن البادش" ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 305، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى ص 487، والمساعد 1 : 504، وتعليق الفرائد 5 : 161، والهمع للسيوطى 2 : 149.
- (66) ينظر شرح التسهيل للمرادى القسم النحوى ص 487.
- (67) ينظر تعليق الفرائد للدمامينى 5 : 161، والهمع للسيوطى 2 : 150 واشترط فى المفرد أن يكون مصدراً؛ لأنه إن كان غير مصدر لا تضاف إليه وفاقا. وقال أبو حيان: "والسبب فى أن (بيناً) لا يليها إلا الجملة، أو المفرد بشرط المصدرية أنها تستدعى جواباً، فلم يقع بعدها إلا ما يعطى معنى الفعل، وذلك الجملة، والمصدر من المفردات" ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 306، ويروى (تعنقه) بالرفع على الابتداء والخبر محذوف ينظر شرح التسهيل لابن مالك 2 : 210، والارتشاف 3 : 1407، وشرح التسهيل للمرادى ص 487 والمساعد 1 : 504 والقاموس المحيط ص 1526 (باب النون فصل الباء).
- (68) البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ص 18 وسر صناعة الإعراب 1 : 25، 2 : 710، وشرح المفصل لابن يعيش 3 : 34، ولسان العرب (بين) والرواية فيه (تعنقه) والأشباه. والنظائر 2 : 48، وشرح شواهد المغنى 1 : 263، و 2 : 79، وخزانة الأدب 5 : 258، والدرر اللوامع 3 : 120 وشرح أشعار الهذليين 1 : 37، وبلا نسبة فى الخصائص 3 : 122، ووصف المباني ص 11، وشرح المفصل 4 : 99، وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 210، وشرح الكافية للرضى 3 : 284، والارتشاف 3 : 1407 ومغنى اللبيب 1 : 370، وتعليق الفرائد 5 : 161، والهمع 2 : 150 والرواية فيه (تعنقه).
- اللغة : (تعنقه) ورد فى لسان العرب 10 : 272 (عنق): وعانقه معانقةً وعناقا التزمه فأدنى عنقه من عنقه.

المعنى: أن هذا البطل الشجاع بينما كان يعانق الشجعان ويروغ عنهم، أى يلتحم بهم أحيانا ويبتعد أخرى، قدر له شجاع
جسور ذو جرأة فأرداه قتيلا.

الشاهد فيه جواز إضافة (بيننا) إلى مفرد مصدر.

(69) ينظر التذييل والتكميل 7 : 303، والإرتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى 486؛ والهمع 2 : 148.

(70) هذا صدر بيت من الوافر وعجزه: مُعَلَّقٌ وَفُضَّةٌ وَزِنَادٌ راعٍ.

ويروى "تطلبه" وهولنصيب فى ديوانه ص 104. وينسب لرجل من قيس عيلان فى الكتاب لسيبويه 1 : 171، وشرح

شواهد المغنى 2 : 798، وبلا نسبة فى سر صناعة الإعراب 1 : 23، والصاحبى فى فقه اللغة ص 147،

وشرح المفصل 4 : 97 و 6 : 11، وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 209 ووصف المبانى ص 11، ولسان العرب

(بين) والجنى الدانى ص 176، والهمع 2 : 148.

اللغة : الوُفُضَةُ: خريطة يحمل فيها الراعى زاده. الزناد: ما تقتدح به النار.

الشاهد فيه: إضافة (بيننا) إلى جملة اسمية. وفى البيت شاهد آخر وهو نصب "زناد" حملا على موضع "فضة"؛ لأن

معناه، يعلق وفضة وزناد راعٍ.

(71) ينظر شرح التسهيل للمرادى ص 486، والهمع للسيوطى 2 : 149.

(72) البيت من الطويل، وهو لحرقة بنت النعمان فى الجنى الدانى ص 376 ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص

1203، ولسان العرب (نصف) و (سوق) و (بين) ، وشرح شواهد المغنى ص 723، وخزانة الأدب 7 : 59،

والدرر اللوامع 3 : 119، وبلا نسبة فى معنى اللبيب 1 : 597، وشرح الدمامينى على معنى اللبيب 2 : 223،

والهمع 2 : 149.

اللغة: نسوس الناس : نتولى أمرهم. أنصف: عدل فى الأمر، وعدل بين الناس.

الشاهد فيه: إضافة (بيننا) إلى جملة فعلية.

(73) قال السيوطى فى الهمع 2 : 149 "ومنع بعضهم إضافتها إلى الفعلية، وقال: لا تضاف إلا إلى الاسمىة، وأول البيت

ونحوه على إضمار نحن" وينظر التذييل والتكميل لأبى حيان 7 : 303-304، وشرح التسهيل للمرادى ص

486-487، وتعليق الفرائد 5 : 161.

(74) ينظر الارتشاف لأبى حيان 3 : 1407-1408، والهمع 2 : 151.

(75) هذا صدر بيت من الكامل وعجزه:

بالخزّ فوق جُلالةٍ سراجٍ

وهو لابن ميادة فى ديوانه ص 99، والحماسة البصرية 2 : 110، والدرر اللوامع 3 : 121، والأغاني 2 : 248، وبلا

نسبة فى الارتشاف 3 : 1408، وروايته فيه (رأيتنى متلفعا)، والهمع 2 : 151 وفيه:(متعصبا)، وخزانة الأدب 7 :

73.

اللغة: جُلالة: يقال: ناقة جلاله، أى ضخمة. السراج: السرادحة: الناقة الطويلة، وقيل: الكثيرة اللحم.

الشاهد فيه قوله: "بيننا كذاك" حيث تليت "بيننا" بكاف التشبيه. ومنهم من قدر "أنا" بعد "بيننا".

(76) ينظر تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للدمامينى 5 : 161.

(77) واختلف النحويون فى إضافة (بيننا) إلى المفرد مثل: بيننا قيام زيد قام عمرو فذهب بعضهم إلى أنها من قبيل ما تليه

الجملة تارة والمفرد أخرى، فأجازوا بينما قيام زيد قام عمرو.

وجعلها بعضهم من قبيل ما لا يليه إلا الجملة على الاستئناف وهو الصحيح ذكر ذلك أبو حيان: فقال: والصحيح أنه لا

يجوز (أى إضافة بينما إلى المفرد مثل بيننا)؛ لأنه لم يسمع، ولا يسوغ قياس بينما على بيننا" ينظر التذييل

والتكميل لأبى حيان 7 : 306، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى ص 487، والهمع 2 : 150.

(78) ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 305، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى ص 487، ومغنى اللبيب لابن هشام 1 : 596، والمساعد 1 : 504، وشرح الدماميني على مغنى اللبيب 2 : 222، وتعليق الفرائد 5 : 161، والهمع للسيوطى. 1 : 150

(79) ينظر القاموس المحيط ص 1526 (باب النون فصل الباء).

(80) البيت من البسيط، وهو لحريث بن جبلة أو لعثير بن لبيد فى لسان العرب 4 : 293، وشرح شواهد المغنى 1 : 244، والدرر اللوامع 3 : 100، و 118. ويلا نسبة فى الكتاب لسيبويه 3 : 528، وسر صناعة الإعراب 1 : 255، واللمع ص 274، ومجالس ثعلب 1 : 265 والكافى شرح الهادى للزنجانى 2 : 487 وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 209، ودرة الغواص ص 73، والهمع 2 : 130، و 149، وجواهر الأدب ص 294، وخزانة الأدب 7 : 60 :

اللغة: استقدر الله خيراً: أى سله أن يقدر لك الخير. مياسير: جمع ميسور بمعنى اليسر بدليل مقابلته بالعسر. الشاهد فيه قوله: "قبيما العسر إذ دارت مياسير" حيث لحقت (بين) (ما) فلزمت إضافتها إلى الجمل، وقيل: الجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب على الراجح.

(81) البيت من الخفيف، وهو لجميل بثينة فى ديوانه ص 188، وشرح شواهد المغنى 1 : 366، و 2 : 722، والمقاصد النحوية 3 : 339، ويلا نسبة فى شرح التسهيل لابن مالك 2 : 209 ومغنى اللبيب 2 : 223، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص 1784، وخزانة الأدب 7 : 63 و 73.

اللغة : الأراك: واد قرب جبل الهديل.

المعنى: فوجئنا، بينما كنا بوادى الأراك بقدم رجل على جملة إيلنا.

الشاهد فيه قوله: "بينما نحن بالأراك معا" حيث أتت (بين) مضافة إلى زمن محذوف مضاف إلى الجملة، أى بين أوقات نحن بالأراك.

(82) ينظر مغنى اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام 1 : 597، وشرح الدماميني على مغنى اللبيب 2 : 223.

(83) ينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 305، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى ص 487، والمساعد 1 : 504، والهمع 2 : 149.

(84) قال ابن هشام فى مغنى اللبيب 1 : 597 "وقيل : (ما) زائدة و (بين) مضافة إلى الجملة" وينظر التذييل والتكميل لأبي حيان 7 : 304، والارتشاف 3 : 1406، وشرح التسهيل للمرادى القسم النحوى ص 487، والمساعد 1 : 504، وشرح الدماميني على مغنى اللبيب 2 : 223، والهمع 2 : 149.

(85) زيادة يقتضيها السياق. وشرح المرادى هو: كتاب توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادى المعروف بابن أم قاسم المتوفى عام 749هـ وهو محقق من د/ عبد الرحمن سليمان . ومطبوع متداول.

(86) هو بدر الدين الحسن بن قاسم بن عبدالله بن على المرادى المغربى ثم المصرى المالكى النحوى اللغوى، يعرف بابن أم قاسم، صنف الجنى الدانى فى حروف المعانى، وشرح الاستعاذة والبسملة، وغير ذلك، توفى سنة 749هـ ينظر هدية العارفين 1: 286 .

(87) منها شرح ألفية ابن مالك بين ابن طولون والفارضى دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراة فى كلية اللغة العربية بالقاهرة وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ومنهج السالك فى الكلام على ألفية ابن مالك لأبي حيان الأندلسى، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصارى، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، وشرح المكودى على ألفية ابن مالك، والتصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهرى، والبهجة المرضية للسيوطى، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك، وشرح ابن طولون على ألفية ابن مالك، وغيرها.

(88) هو كتاب الجمل في النحو، صنفه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة 340 هـ وهو محقق من د/ على توفيق الحمد . ومطبوع متداول .

(89) هو عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي صاحب الجمل. صنف الجمل في النحو بمكة، والإيضاح، والكافي، وكلاهما في النحو، واللامات، والمخترع في القوافي، وغير ذلك توفى بطبرية سنة 339 هـ ينظر البغية 2: 77..

(90) هو المنتخب الأكمل على كتاب الجمل لمحمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الإشبيلي الشهير بالخفاف وظهر في صورة رسائل في المملكة العربية السعودية، ووصلت إلى رسالة منها وهي (السفر الثالث من المنتخب الأكمل على كتاب الجمل لمحمد بن أحمد ابن عبد الله الأنصاري الإشبيلي الشهير بالخفاف) رسالة دكتوراه، إعداد/ أحمد بوياء، إشراف أ.د./إبراهيم إبراهيم بركات، وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى كلية اللغة العربية 1412 هـ 1991م.

(91) هو أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجذامي المالقي النحوي المعروف بالخفاف، قرأ النحو على الشلوبين، وكان نحويًا بارعا، ورجلا صالحا مباركا. صنف : شرح سيبويه، وشرح إيضاح الفارسي، وشرح لمع ابن جني، وشرح جمل الزجاجي، وغير ذلك، توفي بالقاهرة سنة سبع وخمسين وستمائة. ينظر البغية للسيوطي 1 : 473.

(92) (كم) استفهامية وخبرية، تقول: كم رجلاً عندك؟ معناه: أى عدد من الرجال عندك؟ وكم رجلٍ عندى، معناه: كثير من الرجال عندى.

واختلف في تركيبها وإفرادها: فذهب البصريون إلى أنها مفردة؛ لأنه الأصل، وذهب الكوفيون إلى أن أصلها (كما): كاف التشبيه. دخلت على (ما) الاستفهامية، فحذفت الألف وأسكنت الميم، كما قالوا: (لم) فى (لما) ؟. ومفسرها: إن كانت استفهامية ، فأعرابه النصب ويلزم الأفراد والتكثير، كميز أحد عشر: وإن كانت خبرية فأعرابه الجر، كقولك : كم عبد لي.

قال سيبويه: جرّ ب (كم)؛ لأنها مضافة إليه. ينظر الكتاب لسيبويه 2 : 161، والأصول 1 : 386 والفوائد والقواعد للثمانيني ص 582، والإنصاف 1 : 298-303، والغرة المخفية لابن الخباز 2 : 572-573، وشرح الجمل لابن عصفور 2 : 141-149، وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 241-242، وشرح الألفية لابن الناظم ص 526، والجنى الدانى ص 261، ومعنى اللبيب 1:370، وأوضح المسالك 4 : 264، 276، وشرح ابن عقيل 2 : 285-386، وشرح المكودي على الألفية ص 189، والتصريح للشيخ خالد 4 : 509-516، والبهجة للسيوطي ص 485، وشرح الأشموني 4 : 112-119 وشرح ابن طولون 2 : 278-280.

(93) قال أبو حيان فى الارتشاف 2 : 787-788 : "كم إن تقدم عليها حرف جر فهى مجرورة به، وإلا فإن كانت كناية عن مصدر أو ظرف زمان، أو ظرف مكان، فهى فى موضع نصب على المصدر أو الظرف، وإن لم تكن كناية عن ذلك، وليس بعدها فعل أو كان بعدها لازما أو متعديا مسندا إلى ضمير كم أو إلى سببها فكم فى موضع رفع على الابتداء، أو مسندا لغيرهما، ولم يأخذ معموله، أو أخذه فيجوز فيه الرفع على الابتداء، والنصب على الاشتغال...." وينظر شرح الأشموني على الألفية 4 : 118-119.

(94) قال سيبويه فى الكتاب 2 : 156 "اعلم أن لكم موضعين: فأحدهما الاستفهام، وهو الحرف المستفهم به بمنزلة كيف وأين. والموضع الآخر: الخبر، ومعناها رُبُّ. وهى تكون فى الموضعين اسما فاعلا ومفعولا وظرفا" وينظر المقتضب للمبرد 3 : 57، والأصول لابن السراج 1 : 316 والفوائد والقواعد للثمانيني ص 588، وتوجيه اللمع لابن الخباز ص 402، والكافي شرح الهادى للزنجانى 3 : 514-515 (رسالة دكتوراه) والتسهيل لابن مالك ص 125 ، وشرح الكافية للرضى 3 : 243 وشرح اللمع للأصفهاني 2 : 688.

ولا يريد سيبويه بالفاعل الاصطلاحى؛ لأن الفاعل لا يتقدم على فعله عنده، (فكم) مبتدأ فهو يريد الفاعل اللغوى. قال الأعلم فى النكت 1 : 526: (ذكر سيبويه فى هذا الباب أن (كم) تكون فاعلة، وهى لا تكون فاعلة أبداً؛ لأنها

أول الكلام فى اللفظ، وإنما أراد أن ضميرها فاعل وهى وضميرها شئ واحد، فهى فى المعنى فاعلة وإن كانت مبتدأً".

(95) ينظر الجمل للزجاجى ص 138 والفوائد والقواعد للثمانينى ص 587، والتوطئة ص 286، وشرح اللمع للأصفهاني 2 : 688 وتوجيه اللمع لابن الخباز. ص 402، والغرة المخفية 2 : 575، وشرح الجمل لابن عصفور 2 : 149، والتسهيل ص 125، وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 422، والكافى شرح الهادى للزنجانى 3 : 1514 (رسالة دكتوراه) تحقيق أ.د/ محمود فجال بن يوسف بكلية اللغة العربية بالقاهرة، وشرح الكافية للرضى 3 : 245، والارتشاف 2 : 788، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، المساعد 2 : 114، والهمع 2 : 501، وشرح الأشموني 4 : 118.

(96) قال ابن عصفور فى شرح الجمل 2 : 149 : "فإن كان بعدها فعل غير متعد فهى مبتدأً" وينظر الارتشاف 2 : 788، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، وشرح الأشموني 4 : 118.

(97) ينظر شرح الجمل لابن عصفور 2 : 149، والارتشاف 2 : 788، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، والمساعد 2 : 114، وشرح الأشموني 4 : 118.

(98) ينظر الارتشاف لأبى حيان 2 : 788، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، وشرح الأشموني 4 : 119.

(99) قال المرادى فى توضيح المقاصد 4 : 333 : "وإن وليها فعل متعد ولم يأخذ مفعوله فهى مفعوله، وإن أخذه فهى مبتدأً" وينظر شرح التسهيل للمرادى ص 615.

(100) ينظر توضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، وشرح الأشموني 4 : 119.

(101) قال الثمانينى فى الفوائد والقواعد ص 589 : "فإن قلت: كم درهما قبضته؟ فالاختيار أن تكون (كم) فى موضع رفع بالابتداء لاشتغال الفعل الذى بعدها بالهاء عن التعدى إليها والعمل فيها، ألا تراك تقول: (أعشرون درهماً قبضته أم ثلاثون؟). فيرتفع العدد الذى يقع موقع (كم).

وقد يجوز أن يضم بعد (كم) فعلاً ينصبها يكون هذا الذى بعده مفسراً له ومغنياً عن إظهاره، وتقديره: (كم درهماً قبضت، قبضته؟) ولو أوقعت العدد على هذا التقدير لكان منصوباً، تقول: أعشرون درهماً قبضته أم ثلاثين وتقديره: أعشرين درهماً قبضت أم ثلاثين" وينظر شرح الجمل لابن عصفور 2 : 149، والكافى شرح الهادى للزنجانى 3 : 1515 (رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالقاهرة)، والارتشاف 2 : 788، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، وشرح الأشموني 4 : 119.

(102) ينظر الكافى شرح الهادى للزنجانى 3 : 1514 (رسالة دكتوراه) تحقيق أ.د/ محمود فجال بن يوسف. وشرح الجمل لابن عصفور، 2 : 149، والتسهيل ص 125، وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 422، وشرح الكافية للرضى 3 : 244، والارتشاف 2 : 788، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، والمساعد 2 : 115، والهمع 2 : 502، وشرح الأشموني 4 : 118.

(103) فتعرب ظرف زمان ، أو مكان بحسب المضاف إليها من تمييزها إذ هى كناية عنه . ينظر الكافى شرح الهادى للزنجانى 3 : 1514 (رسالة)، وشرح الجمل لابن عصفور 2 : 149، والتسهيل ص 125، وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 422، وشرح الكافية للرضى 3 : 244، والارتشاف 2 : 788، وتوضيح المقاصد 4 : 333 وشرح التسهيل للمرادى ص 615، والمساعد 2 : 115، والهمع 2 : 502، وشرح الأشموني 4 : 118.

(104) ينظر الفوائد والقواعد للثمانينى ص 588، وشرح اللمع للأصفهاني 2 : 688، والغرة المخفية لابن الخباز 2 : 5575، وتوجيه اللمع ص 402، والكافى شرح الهادى للزنجانى 3 : 1514 (رسالة) ، وشرح الجمل لابن عصفور 2 : 149، والتسهيل ص 125، وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 422، وشرح الكافية للرضى 3 : 244، والارتشاف 2 :

788، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، والمساعد 2 : 115، والهمع 2 : 502، وشرح الأشموني 4 : 118.

(105) قال ابن عصفور فى شرح الجمل 2 : 148 : "ف (كم) لا يخلو أن يكون قبلها حرف أو لا يكون فإن تقدم عليها حرف جر فهى فى موضع خفض به..." وينظر الفوائد والقواعد للثمانيني ص 588، والتوتئة ص 285، وشرح اللمع للأصفهاني 2 : 688، والغرة المخفية 2 : 575، وتوجيه اللمع لابن الخباز ص 402، والكافى شرح الهادى للزنجاني 3 : 1515 (رسالة) والمقرب ص 391، وشرح الكافية للرضى 3 : 244 والإرتشاف 2 : 787، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، والهمع 2 : 502، وشرح الأشموني 4 : 118.

(106) قال ابن مالك فى الألفية:

وأَجْرُ أَنْ تُجْرَهُ مِنْ مُضْمَرًا .: إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفٌ جَرُّ مُظْهَرًا

ينظر الألفية ص 53. وقال فى شرح التسهيل 2 : 419: "إن دخل على الاستفهامية حرف جر جاز بقاء مميّزها منصوبًا كقولك: بكم رجلًا مررت؟، وجاز أن يجر بمن مقدرة كقولك: بكم درهم تصدقت؟، تريد بكم من درهم، فحذفت من وأبقيت عملها" وينظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ لابن مالك 1 : 532.

(107) ينظر الفوائد والقواعد للثمانيني ص 588، والغرة المخفية لابن الخباز 2 : 576، والكافى شرح الهادى للزنجاني 3 : 1515 (رسالة)، والتسهيل ص 125، وشرح التسهيل لابن مالك 2 : 422، وشرح الكافية للرضى 3 : 244، وتوضيح المقاصد 4 : 333، وشرح التسهيل للمرادى ص 615، والهمع 2 : 502، وشرح الأشموني 4 : 118.

(108) ينظر شرح الجمل لابن عصفور 2 : 149، والمقرب ص 391، والهمع 2 : 502، وقال أبو حيان فى الارتشاف 2 : 788: "وجواب (كم) الاستفهامية يجوز أن يكون مرفوعًا، وإن اختلف موضع (كم) من الرفع والنصب والجر، ويجوز أن يكون على حسب موضعها إن رفعها فرفع وإن نصبها فنصب وإن جرّها فجر، وهذا هو الأولى والأجود، فإذا قلت: كم عبداً دخل فى ملكك، وكم عبداً اشتريت وبكم عبداً استغنيت، فيجوز فى جواب هذه كلها أن تقول: عشرون عبداً، ويجوز أن تقول: فى المثال الأول عشرون، وفى الثانى: عشرين، وفى الثالث بعشرين، وإذا كانت مما يسوغ فيه الاشتغال نحو: كم عبداً اشتريته يكون فى الجواب الرفع والنصب".

الفهارس الفنية

1 - فهرس الآيات القرآنية الكريمة

رقم الآية	نص الآية	رقم الصفحة
سورة الأنعام		
94	(لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)	21
سورة العنكبوت		
25	(مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ)	21

2 - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الصفحة	الحديث
17	ساعة يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَيْنَ خُرُوجِ الْإِمَامِ وَانْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

3- فهرس الأشعار

الصفحة	البحر	القافية	مطلع البيت
16,6	الوافر	هباء	كَوَانِي

17,6	الرجز	مركبه	أبدت لنا
17,6	الرجز	معربه	لكن تُبْنَى
17,6	الرجز	منتخبه	وهي ظرف
17,6	الرجز	فاكتسبه	كذا تقول
26	الكامل	سردح	بَيْنَا
27	البسيط	مَيَاسِيرُ	اسْتَقْدِرِ
24	الوافر	راع	فَبَيْنَا
24	الكامل	سَلْفُ	بَيْنَا
25	الطويل	نَتَنَصِّفُ	فَبَيْنَا
20	الكامل	العالم	بيني
16	الكامل	بَيْنَا	تَحْمِي
28	الخفيف	جَمَلُهُ	بَيْنَمَا

4- فهرس المصادر والمراجع

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى منتهى الأمانى والمسرات فى علوم القراءات، تأليف العلامة الشيخ أحمد بن محمد البنات، تحقيق د/ شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، مكتبات الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى 1407هـ/1987م0
- الإتيقان فى علوم القرآن للسيوطى - بيروت ، بدون تاريخ .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبى حيان الأندلسى المتوفى745هـ، تحقيق د/ رجب عثمان محمد، مراجعة د/ رمضان عبدالنواب، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى 1418هـ/1998م.
- الأشباه والنظائر فى النحو، ألفه جلال الدين السيوطى، تحقيق/ طه عبدالرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية 1395هـ/1975م0
- الأصول فى النحو لأبى بكر محمد بن سهل بن السراج النحوى البغدادي المتوفى سنة316هـ، تحقيق د/ عبدالحسين الفتلى، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة1408هـ/1988م.
- إعراب القراءات السبع وعللها، تأليف أبى عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمزاني تحقيق د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكة المكرمة، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- الأعلام لخير الدين الزركلى - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة السابعة آيار مايو1986م.
- الأغفال للفارسي - إعداد محمد حسن محمد اسماعيل - رسالة ماجستير جامعة عين شمس 1394 هـ 1974.
- الأغانى- لأبى الفرج الأصفهاني- دار صعب، بيروت، عن طبعة بولاق الأصلية
- الإقناع فى القراءات السبع، لابن البادش ت 540هـ، حققه وعلق عليه الشيخ أحمد فريد المزيدي، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1419هـ/1999م.
- ألفية ابن مالك فى النحو والصرف، للعلامة محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسى-مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده بميدان الأزهر
- أمالى ابن الشجرى تحقيق د/ محمود محمد الطناحى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، بدون تاريخ .

- الأنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف الشيخ الإمام كمال الدين أبى البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبى سعيد الأنبارى النحوى-المكتبة العصرية، صيدا بيروت 1418هـ/1997م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصارى المتوفى سنة 576هـ، دار الفكر-الطبعة الخامسة-م السعادة، مصر 1386هـ/1967م.
- البحر المحيط، لأبى حيان الأندلسى، تحقيق/ الشيخ عادل أحمد عبدالموجود وآخرين، طبعة دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1403هـ/1993م.
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم-المكتبة العصرية. صيدا، بيروت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى-دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ .
- التبيان فى إعراب القرآن، تأليف أبى البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى المتوفى سنة 616هـ، تحقيق/ على محمد البجاوى-عيسى البابى الحلبي وشركاه.
- التذليل والتكميل فى شرح كتاب التسهيل، ألفه أبو حيان الأندلسى ، تحقيق د/ حسن هندواى ، الجزء السابع ، كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك، حققه وقدم له د/ محمد كامل بركات، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر 1378هـ/1967م.
- التصريح بمضمون التوضيح، للشيخ خالد زين الدين بن عبدالله الأزهرى المتوفى سنة 905هـ، تحقيق أ.د/ عبدالفتاح بحيرى إبراهيم، الطبعة الأولى 1413هـ/1992م الزهراء للإعلام العربى
- تعليق الفوائد على تسهيل الفوائد: للدمامينى، تحقيق د/ محمد بن عبدالرحمن المفدى، مطابع الفرزدق التجارية-الرياض، ط أولى 1403هـ.
- تفسير روح البيان لاسماعيل حقى البروسوى ، دار إحياء التراث العربى بيروت ط 7 - 1405 هـ.
- التنبيه على مشكلات الحماسة لابن جنى- مخطوط - دار الكتب المصرية.
- تنوير الحالك، شرح على موطأ مالك للسيوطى ، المكتبة الثقافية بيروت.
- توجيه اللمع، للعلامة أحمد بن الحسين بن الخباز، شرح كتاب اللمع، لأبى الفتح بن جنى، تحقيق د/ فايز زكى محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1423هـ/2002م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادى المعروف بابن أم قاسم المتوفى 749هـ، تحقيق د/ عبدالرحمن على سليمان الطبعة الأولى 1396هـ/1976م- الناشر مكتبة الكليات الأزهرية.
- التوطئة لأبى على الشلوبينى، تحقيق د/ يوسف أحمد المطوع-الطبعة الثانية 1401هـ/1981م
- التيسير فى القراءات السبع، لأبى عمرو الدانى، عنى بتصحيحه أونر نزل، مطبعة الدولة، استنبول، 1930م.
- الجمل فى النحو صنعه أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجى المتوفى سنة 340هـ، حققه وقدم له د/ على توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، دار الأمل، الطبعة الثالثة 1407هـ/1986م.
- الجنى الدانى فى حروف المعانى، صنعة الحسن بن قاسم المرادى، تحقيق د/ فخر الدين قباوة، والأستاذ/ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1413هـ/1992م.
- جواهر الأدب فى معرفة كلام العرب، لعلاء الدين الإربلى، شرح وتحقيق د/ حامد أحمد نيل، توزيع مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 1404هـ/1984م.

- حاشية الصبان على شرح العلامة الأشموني على ألفية الإمام ابن مالك فى النحو والصرف بتقريرى الجهابذة الأنباى والرفاعى على الحاشية0
- الحجة فى القراءات السبع للإمام ابن خالويه، تحقيق د/ عبدالعال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة1410هـ/1990م
- الحماسة البصرية - تصحيح د/ مختار الدين أحمد إمام - 1383 هـ - 1964م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادى، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجى بالقاهرة، الطبعة الثانية 1402هـ/1981م.
- الخصائص لابن جنى، حققه/ محمد على النجار، دار الهدى للطباعة والنشر بيروت لبنان، الطبعة الثالثة 1403هـ/1983م0
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع للشنقيطى، تحقيق عبدالعال سالم مكرم، دار البحوث العلمية-الكويت- الطبعة الأولى1401هـ/1981م.
- الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون، تأليف الإمام شهاب الدين أبى العباس بن يوسف بن محمد بن إبراهيم، تحقيق وتعليق/ الشيخ على محمد معوض وآخرين، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان الطبعة الأولى1414هـ/1994م.
- درة الغواص فى أوام الخواص للقاسم بن على الحريرى 446هـ/516هـ، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة1975م.
- ديوان ابن ميادة ، جمعه وحققه حنا جميل حداد ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ط1، 1982م.
- ديوان جميل بثينة - تحقيق إميل بديع يعقوب ، دار الكتاب العربى بيروت ط1، 1992م.
- ديوان عبيد بن الأبرص - بيروت- بدون تاريخ.
- روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات : الخوانسارى، طبعة حجرية ، 1347هـ.
- السنن لأبى داود سليمان بن الأشعث ت 275هـ ط دار الفكر تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد 983.
- السنن الصغرى للبيهقى مكتبة الدار المدينة المنورة 1410 - 1989م.
- السنن الكبرى للبيهقى ط1 مكتبة دار الباز - مكة المكرمة 1414هـ- 1994م.
- رصف المبانى فى شرح حروف المعانى للإمام أحمد بن عبدالنور الملقى المتوفى سنة702هـ تحقيق أحمد محمد الخراط- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- سر صناعة الإعراب تأليف أبى الفتح عثمان بن جنى المتوفى392هـ تحقيق محمد حسن إسماعيل شارك فى التحقيق أحمد رشى شحاته عامر-منشورات محمد على بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط أولى 1421هـ/2000م.
- شرح أشعار الهذليين، صنفه أبو السعيد الحسن بن الحسين السكرى، مكتبة دار العروبة، تحقيق/ عبدالستار أحمد فراج، راجعه/ محمود محمد شاكر، مطبعة المدنى.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ت/ إبراهيم شمس الدين-منشورات محمد على بيضون-دار الكتب العلمية بيروت لبنان- ط أولى1417هـ/1997م.
- شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك، تأليف أبى عبيدالله شمس الدين محمد بن على بن طولون الدمشقى الصالحى المتوفى 953هـ تحقيق د/ عبدالحميد جاسم محمد الفياض الكبيسى، منشورات محمد على بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى1423هـ/2002م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، المكتبة العصرية صيدا، بيروت1415هـ/1995م.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تأليف ابن الناظم أبى عبدالله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك المتوفى686هـ، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط أولى1420هـ/2000م.

- شرح التسهيل لابن مالك ت د/ عبدالرحمن السيد ود/ محمد بدوى المختون- هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1410هـ/1990م.
- شرح التسهيل للمرادى ، المبحث النحوى ، تحقيق/ محمد عبد النبي عبيد ، مكتبة الإيمان ، المنصورة ط 1 1472هـ -2006م ،
- شرح جمل الزجاجي لأبى الحسن على بن مؤمن بن محمد بن على بن عصفور الإشبيلي المتوفى 669هـ- قدم له ووضع هوامشه وفهارسه فواز الشعار ، إشراف د/ إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ط أولى 1419هـ/1998م.
- شرح الدماميني على مغنى اللبيب للإمام محمد بن أبى بكر الدماميني ، تحقيق أحمد عزو عناية ، الناشر مؤسسة التاريخ العربى بيروت لبنان.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقى، نشره أحمد أمين وعبدالسلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ط الثانية.
- شرح السنة للبغوى ط 1 المكتب الإسلامى دمشق بيروت 1403هـ 1983م.
- شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصارى المكتبة العصرية صيدا-بيروت 1409-1988م.
- شرح شواهد المغنى، تأليف الإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة 911 منشورات دار مكتبة الحياة بيروت.
- شرح عمدة الحافظ وعده اللافظ لجمال الدين محمد بن مالك تحقيق/ عدنان عبدالرحمن الدورى مطبعة العانى بغداد.
- شرح قصيدة بانث سعاد ، تأليف ابن هشام الأنصارى ت د/ عبدالله عبد القادر الطويل.
- شرح كافية ابن الحاجب تأليف رضى الدين محمد بن الحسن الاسترأبازى المتوفى سنة 686هـ قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د/ إميل بديع يعقوب-منشورات محمد على بيضوت، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 0 أولى 1419هـ/1998م.
- شرح الكافية الشافية تأليف العلامة جمال الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائى الجبائى تحقيق د/ عبدالمنعم أحمد هريدى.
- شرح اللمع للأصفهاني-حققه ودرسه د/ إبراهيم بن محمد أبو عباد 1411هـ/1990م.
- شرح المفصل- تأليف الشيخ موفق الدين بن يعيش النحوى المتوفى سنة 643هـ عالم الكتب بيروت.
- شرح المكودى أبى زيد عبدالرحمن بن على بن صالح المكودى القاسى النحوى اللغوى المقرئ المتوفى 807هـ على الألفية فى علمى النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائى الجبائى اللغوى متوفى بدمشق سنة 672هـ ط الثالثة 1374هـ 1954م مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة-بيروت.
- الصحابى لابن فارس، تحقيق/ السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابى الحلبي القاهرة.
- صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربى.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.
- الغرة المخفية فى شرح الألفية لابن الخباز ت د/ عبدالرحمن أحمد محمود الكبشى.
- الفوائد والقواعد للثمانيني دراسة وتحقيق د/ عبدالوهاب محمود الكحلة، مؤسسة الرسالة، ط الأولى 1424هـ/2003م.
- القاموس المحيط: الفيروزأبادى. دار الجيل بيروت
- الكافى شرح الهادى للزنجانى، قسم النحو ، تحقيق أ.د/ محمود فجال يوسف، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالقاهرة ، 1398هـ - 1978م .
- كتاب سيبويه أبى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت عبدالسلام محمد هارون- دار الجيل بيروت ط الأولى بدون.

- الكشاف عن حقائق التزييل وعبون الأقاويل في وجوه التأويل تأليف أبي القاسم جاد الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي - مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الأخيرة 1392هـ/1972م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وصحتها لمكي بن أبي طالب، تحقيق/ محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة 1407هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة - دار الكتب العلمية بيروت طبعة مصدرة عن نسخة استانبول.
- لسان العرب لابن منظور - دار المعارف.
- اللمع في العربية تأليف أبي الفتح عثمان بن جنى تحقيق حامد المؤمن، مكتبة النهضة العربية الطبعة الثانية 1405هـ/1985م.
- مجالس ثعلب تحقيق عبدالسلام هارون، دار المعارف، الطبعة الثالثة 1969م.
- مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي تحقيق/ أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت ط أولى 1415هـ/1994م.
- المسند لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني - دار المعرفة بيروت.
- المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني دارالكتب العلمية بيروت - لبنان 1417هـ.
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل - تحقيق د/ محمد كامل بركات دار الفكر بدمشق 1400هـ/1980م.
- مشكل إعراب القرآن لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي تحقيق الدكتور/ حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط الثانية 1405هـ/1984م.
- معاني القرآن تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى 207هـ تحقيق الأستاذ محمد علي النجار - دار السرور.
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج. تحقيق: د/ عبد الجليل عبده شلبي ط أولى 1408هـ - 1988م عالم الكتب بيروت.
- معجم المؤلفين - تأليف عمر رضا كحالة - دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان بدون تاريخ.
- مغنى اللبيب لجمال الدين بن هشام الأنصاري وبهامشه حاشية الشيخ محمد الأمير - دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابي الحلبي.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية لمحمود بن أحمد العيني مطبوع مع خزانة الأدب - دار صادر بيروت ط الأولى بدون.
- المقتضب صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد تحقيق محمد عبدالخالق عزيمة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة 1415هـ / 1994م.
- المقرب ومعه مثل المقرب لابن عصفور تحقيق عادل أحمد عبدالوجود وعلى محمد معوض. منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط الأولى 1418هـ/1998م
- المنتخب الأكمل على كتاب الجمل لمحمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الإشبيلي الشهير بالخفاف السفر الثالث رسالة دكتوراه، إعداد/ أحمد بوبا، إشراف أ.د/ إبراهيم إبراهيم بركات، وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى كلية اللغة العربية 1412هـ 1991م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون إسماعيل باشا البغدادي - دار الكتب العلمية بيروت - طبعة مصورة عن نسخة استانبول.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع تأليف الإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ تحقيق أحمد شمس الدين منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - الطبعة الأولى 1418هـ/1998م.